98

شؤون اجتماعية

السنة 25، العدد 98، صيف 2008

موضوعات باللغة العربية

د. امطانيوس مخائيل | كلية التربية - جامعة دمشق
دراسة لمقياس آيزنك للشخصية المراجع EPQ-R وإعداده للاستخدام في البيئة السورية.

د. فوزية عبد الله آل علي | كلية الاتصال - جامعة الشارقة
مدى إطلاع ذوي الإعاقة السمعية على وسائل الإعلام في الإمارات: إمارة دبي والشارقة نموذجاً دراسة ميدانية على الصم.

د. محمد المسفر القرني | قسم الخدمة الاجتماعية - جامعة أم القرى
منهج البحث الكيفي والخدمة الاجتماعية العيادية.

د. يعقوب يوسف الكندري | عميد كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الكويت
الاستقرار الأسري: دراسة بين الأسرة ثنائية العائل وأحادية العائل.

موضوعات باللغة الإنجليزية

محمد سليمان
الوقف في الاسلام

جوزف كيششيان
العلاقات الخارجية لدولة الامارات العربية المتحدة في عهد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان

تصدر عن جمعية الاجتماعيين والجامعة الأمريكية في الشارقة
مجلة فصلية علمية محكمة تعنى بالعلوم الانسانية والاجتماعية
جمعية الاجتماعيين. الشارقة. الإمارات العربية المتحدة
ص.ب: 3745، هاتف: 5567722-9716+، فاكس: 5567227-9716+
E-mail: social@emirates.net.ae | www.sociological-uae.org.ae
ISSN 1025-059X

Journal of Social Affairs | Volume 25, Summer 2008 | شؤون اجتماعية | السنة 25، صيف 2008

98

Journal of Social Affairs

Volume 25, Number 98, Summer 2008

English Section

Muhammad Suleiman | American University of Sharjah
Islamic Waqf and the Social Capital

Joseph A Kechichian | Kéchichian & Associates, LLC
Perspectives on UAE Foreign Relations under Shaykh Zayed Bin Sultan

Arabic Section

Imtanios Mechail
A study on the Iznek index/value for personality (references EPQ-R) and adapting it to the Syrian culture

Fawzeya Abd -Allah Al- Ali
How aware are the audio impaired of the media in UAE: A field study in Dubai and Sharjah

Muhammed Mesfer Al Qarni
The qualitative research method and clinical social services

Yaakub Yusuf Al Kendi
The family balance: A study on mono-parental and bi-parental families

A Refereed Quarterly Journal Published by the American University of Sharjah and the Sociological Association of the UAE
P.O.Box: 26666 | Fax: (9716) 5585066
E-mail: nmourtada-JSA@aus.edu | www.aus.edu/media/jsa
ISSN 1025-059X

الديمقراطي بصيغته التي طرحت طوال الفترة 2003-2007 في ظل تردي الأمن وإشاعة الفوضى والفساد الإداري والمالي في جميع أجهزة الدولة في ظل الوجود العسكري الأمريكي، وفي العلاج من المعضلة يرى الباحثان أن الحل يأتي من التأسيس لمقومات خطاب سياسي يؤمن بالآخر لا بتهيئة مستلزمات نفيه.

وفي المقالة الثانية في باب آراء وأفكار يتناول الباحث « فراس عباس فاضل» دوافع تفضيل المهن لدى السكان: دراسة سوسيوديموغرافية في المكانة الاجتماعية للمهنة»، ويركز الباحث على أن المهنة وما يحيط بها من ألقاب ورموز هي التي تحدد موقع الإنسان على سلم التدرج الاجتماعي، وأن هناك مجموعة من العوامل المختلفة (السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية) تؤثر في المهنة نمواً وذبولاً، مما يجعل المهنة من أهم عناصر بناء المكانة في المجتمعات الإنسانية.

والمقالة الثالثة في باب آراء وأفكار الموسومة «ذوو الاحتياجات الخاصة بين الواقع والبديل» للدكتور «فريحة كريم» يرى الباحث فيها أن على الدول العربية والإسلامية أن يعيدوا الاعتبار إلى الإعاقة باعتبارها جزءاً من المجتمع، وليست إضافة خارجة عنه، وبهذا المعنى يصبح المعوقون جزءاً من المجتمع بشكل فعلي، وليسوا كائنات غريبة أو خارجية تتطلب تعاملاً خاصاً.

وفي باب عروض الكتب تنشر المجلة عروضاً لكتب حديثة صدرت عن مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، وهي كتب تعنى بالمجتمعات العربية (الخليج تحديات المستقبل، نخيل التمر: من مورد تقليدي إلى ثروة خضراء، الفضائيات العربية والسياسة في الشرق الأوسط)

وفي باب تقارير وندوات: تقرير للدكتورة «فاطمة الصايغ» عن «المؤتمر العلمي الأول حول مكافحة الاتجار بالبشر»، وفي باب ملخصات الرسائل العلمية تنشر المجلة ملخصاً لرسالة حول «دور الشرطة في دعم الأمن الاقتصادي»، وإذا أضفنا إلى هذه البحوث والدراسات ما تضمنه العدد من بحوث باللغة الإنجليزية يمكننا القول: إن القارئ سيجد في عدد صيف 2008 إضافات بحثية ومعرفية غنية ومفيدة.

بحوث ودراسات

دراسة لمقياس آيزنك للشخصية المراجَع EPQ-R وإعداده للاستخدام في البيئة السورية

د. إمطانيوس ميخائيل ●

مقدمة :

يعدّ مقياس آيزنك للشخصية إحدى أهم الأدوات التي صممّت للبحث في مجال الشخصية وقياسها بطريقة التقرير الذاتي . ويعود الفضل في إعداد هذا المقياس (أو الاستخبار) وفي تعديله لاحقاً إلى عالم النفس البريطاني الشهير هانز آيزنك Hans Eysenck بالاشتراك مع زوجته ومساعدته سيبيل آيزنك Sibel Eysenck . ويعرف هذا المقياس بالإنكليزية باسم Eysenck Personality Questionnaire ، واختصاراً بالأحرف EPQ . وقد بني هذا المقياس كغيره من الأدوات التي وضعها آيزنك استناداً إلى بحوث ودراسات عديدة في الشخصية بدأت منذ أواسط القرن الماضي. وهو يعدّ ، بالتالي ، الوليد الطبيعي لنظرية آيزنك في الشخصية وتعبيراً عن المفاهيم الأساسية التي ترتكز إليها . كما يمثّل الأداة الرئيسة لذلك الكم الهائل من البحوث التجريبية (الإمبيرقية) التي جرت في إطار هذه النظرية ، وعملت ، في الوقت نفسه، على تعزيزها وترسيخ دعائمها . هذا بالإضافة إلى أنه يقدم نموذجاً مهماً للأدوات التي اعتمدت منهج التحليل العاملي في بنائها وتوفير بعض مؤشراتها السيكومترية.

● كلية التربية ـ جامعة دمشق

انطلق آيزنك في تصميمه للمقياس مدار البحث من مفهومين رئيسين ارتكزت إليهما نظريته في الشخصية وتمّ استخلاصهما بعد إجراء العديد من البحوث العاملية والتجريبية (الإمبيرقية) وهما: مفهوم الانبساط Extraversion مقابل الانطواء introversion، والعصابية Neuroticism مقابل الاتزان الانفعالي Emotional Stability. والواقع أن آيزنك وقف منذ البداية موقف المعارض للنظرة التعددية الواسعة للشخصية التي طرحها عالم النفس الأمريكي ريموند كاتل والتي بدأت بقائمة طويلة جداً من الصفات تضمنت ما يربو على 4500 صفة وانتهت في آخر المطاف إلى اختزال سائر سمات أو متغيرات الشخصية في 16 عاملاً أو سمة أسماها كاتل السمات المصدرية أو العوامل الأولية للشخصية. وبخلاف هذه النظرة التي احتفظت بالطبيعة التعددية للشخصية، على الرغم من السعي لتقليل عدد العوامل، طرح آيزنك استناداً إلى بحوثه التجريبية (الإمبيرقية) والعاملية نظرة جديدة للشخصية تقوم على اختزال عوامل الشخصية برمتها في بعدين أو عاملين « عريضين» اثنين يتّسم كل منهما باستقلاليته وهما : الانبساط ، والعصابية، بعد أن تبين له أن التباين القائم بين الأفراد، أو معظمه، يمكن تفسيره في ضوء هذين العاملين بالذات(Eysenck, 1958, 1959, 1976) .ومن الجدير بالإشارة أن آيزنك نظر إلى كل من البعدين السابقين على أنهما محصلة لتفاعل العوامل الوراثية والعوامل البيئية معاً، إلا أنه أعطى الأولوية للأساس الوراثي، وألح على الطبيعة الوراثية لهذين العاملين، هذا على الرغم من أن صفة الموروثية التي حاول أن يلصقها بهذين العاملين كانت موضع جدل كبير ولم تلق دعماً علمياً كافياً (Hjelle&Ziegler,1992).

إلا أن نظرية آيزنك لم تتوقف عند بعدي الانبساط والعصابية . وقد أضاف آيزنك في مرحلة لاحقة من مراحل نشاطه البحثي بعداً ثالثاً لهذين البعدين يتّسم هو الآخر باستقلاليته وأطلق عليه اسم بعد الذهانية أو الميل الذهاني Psychoticism. وأكد آيزنك في معرض شرحه لنظرته الثلاثية الجديدة للشخصية ووصفه لهذا البعد الثالث من أبعادها أن الأشخاص ذوي المستوى العالي في الذهانية يميلون إلى التمركز حول الذات ، والتهوّر (أو الاندفاعية)، وعدم الحساسية للآخرين، ومعارضة العادات الاجتماعية . في الوقت نفسه ينظر إلى أولئك الأشخاص على أنهم «عسيرون» لا يتلاءمون بشكل جيد مع الآخرين ، كما يتصفون بالقسوة ، ونعوزهم المشاعر الإنسانية، ويميلون إلى السخرية من الآخرين ، وقد يتعمّدون مضايقتهم (Eysenck,1977,

Eysenck & Eysenck,1977) .وقد ألمح آيزنك إلى أن بعد الذهانية يتسم هو الآخر بطبيعته الوراثية ، كما نظر إليه لاحقاً على أنه متّصل ينشر المستجيبين على امتداده من دون استثناء ، وأنه أكثر شيوعاً لدى الرجال منه لدى النساء (Hjelle&Ziegler,1992 Eysenck,1970,) .هذا مع الإشارة إلى أن هذا البعد لا يتوزع بصورة اعتدالية ، بخلاف بعدي الانبساط والعصابية ، على الرغم من أن الناس جميعاً لا بد أن يتّسموا بالذهانية بدرجة ما وإن تكن متدنية ، كما لا بد أن ينالوا علامة أو درجة ما تزيد عن الصفر بالتأكيد ، على المقياس الذي يتصدى لهذا البعد ، وهو مقياس الذهانية P Scale .

خلفية الدراسة :

ظهر مقياس آيزنك للشخصية بصورته الأولى عام 1975 ، وكان امتداداً وتوسيعاً وتحسيناً لعدد من الأدوات التي سبقته في ظهورها . ومن هذه الأدوات استخبار مودسلي الطبي Maudsley Medical Quesionnaire (MMQ) الذي تصدى لبعد واحد فقط من أبعاد الشخصية وهو بعد العصابية – الاتزان الانفعالي ، وقائمة مودسلي للشخصية Maudsley Personality Inventory (MPI) التي تناولت بعد الانبساط – الانطواء إضافة لبعد العصابية – الاتزان الانفعالي (Eysenk،1959)، وقائمة آيزنك للشخصية(EPI) Eysenck Personality Inventory التي تألفت من مقياس الانبساط – الانطواء ، ومقياس العصابية –الاتزان الانفعالي ، و مقياس الكذب أو المراءاة L Lie Scale(A,B Eysenk& Eysenk,1964).

احتوى مقياس آيزنك لعام 1975 EPQ على 90 بنداً توزعت على أربعة مقاييس فرعية هي: مقياس الانبساط E Extraversion (21 بنداً) ، ومقياس العصابية N Neuroticism (23 بنداً)، ومقياس الذهانية P Psychoticism (25 بنداً)، ومقياس الكذب أو المراءاة (أو المرغوبية الاجتماعية) L Lie scale (21 بنداً). وبذلك تضمن مقياس آيزنك بصورته الصادرة عام 1975 مقياساً فرعياً جديداً موجهاً لقياس البعد الثالث من أبعاد الشخصية الذي اقترحه آيزنك آنئذ والمعروف ببعد الذهانية. كما تضمن مقياساً فرعياً إضافياً خاصاً بالكشف عن الكذب . هذا بالإضافة إلى كونه صورة معدّلة ومحسنة للأدوات الأخرى التي طورها آيزنك والتي سبقت الإشارة إليها.

وتجدر الإشارة إلى أنه على الرغم من أن مصطلح الذهانية أو الميل الذهاني P هو مصطلح

«سيكياتري» مشتق من مجال الطب النفسي بالأصل فإن مقياس الذهانية لا يعد مقياساً «باثولوجياً» أو أداة تشخيصية موجهة مباشرة لرصد الأعراض المرضية المرافقة للذهان. والمنطلق في هذا المقياس هو أن الذهانية هي سمة أساسية في الشخصية توجد بدرجات معينة لدى الأسوياء، كما توجد ، ولكن بدرجات كبيرة ، لدى المرضى . فإذا وجدت بدرجة كبيرة فقط فقد تعبّر عن حالة متطرفة، وقد تشير إلى قابلية الفرد لتطوير شذوذ نفسي بحسب آيزنك . ولا يعني هذا أن كل من يحصل على درجات عالية في مقياس الذهانية يعاني (أو سيعاني) فعلاً من الذهان الحقيقي . فهناك نسبة ضئيلة فقط ممن لديهم درجات ذهانية مرتفعة يعدّون قابلين لتطوير الذهان خلال مجرى حياتهم (عبد الخالق ،1993،ص418 Eysenck،1977،) .وعلى هذا يقترح آيزنك استخدام مصطلح آخر أكثر تعبيراً عن السلوكات السوية منه عن السلوكات غير السوية أو الحالات المرضية وهو مصطلح العقل الصلب (أو العقل الصارم Tough-mindedness) ليكون بديلاً عن مصطلح الذهانية . كما يقترح آيزنك للسبب نفسه استخدام مصطلح الانفعالية (Emotionality) ليكون بديلاً عن مصطلح العصابية أو الميل العصابي. ومن الواضح أن استخدام مثل هذه المصطلحات مع الأشخاص غير المختصين من جهة ومع العينات العادية أو غير المرضية من الأفراد من جهة أخرى سيكون له ما يسوّغه . فهذه المصطلحات «غير المرضية» ستلقى قبولاً أكبر لدى هؤلاء، ولن تلصق بهم صفات يمكن أن تنطوي على دلالة مرضية أو تؤوّل بصورة سلبية من جهة أخرى .

استخدمت طرائق متنوعة في دراسة صدق المقاييس الفرعية التي يتضمنها مقياس EPQ. فبالإضافة للدراسات العاملية العديدة والمتلاحقة التي أخضع لها هذا المقياس استخدمت بعض المحكّات الخارجية من مثل اختبار كاليفورنيا للشخصية ومقياس تايلر للقلق الصريح ، كما استخدمت المجموعات المرضية والسوية (طريقة الفرق المتقابلة) في هذه الدراسة . وقد ظهر أن مقياس الذهانية P يميّز بين مجموعات أو فئات معينة من الأفراد ويعمل بالاتجاه المتوقّع له بدرجة ما، حيث حصل المجرمون كما حصل طلبة المدارس ذوو السلوك المضاد للمجتمع على درجات عالية في هذا المقياس بالمقارنة مع الأشخاص العاديين ، هذا بالإضافة إلى أن درجات الذكور كانت أعلى عموماً من درجات الإناث على هذا المقياس (عبد الخالق،1993،ص418) .

ومن الدلالات المهمة لصدق المقاييس الفرعية التي تضمنها مقياس آيزنك للشخصية لعام EPQ 1975 عدم ظهور ارتباطات ، أو ظهور ارتباطات متدنية بين هذه المقاييس . وهذا ما يتّسق

إلى حد بعيد مع التوجهات النظرية التي يطرحها آيزنك والتي يؤكد من خلالها «استقلالية» كل من أبعاد الشخصية الأساسية التي تتصدى لها هذه المقاييس ، وعدم تداخل أحدها مع الآخر ، أو ظهور تداخل محدود بينها .

وفيما يتصل بالثبات فقد استخدمت طريقة الإعادة كما استخدمت طريقة الاتساق الداخلي في حسابه . ويشير الدليل الخاص بهذا المقياس إلى أن معاملات ثبات الإعادة تراوحت من 0.51 إلى 0.86 لمقياس الذهانية ، ومن 0.80 إلى 0.96 لمقياس الانبساط ، ومن 0.74 إلى 0.91 لمقياس العصابية، ومن 0.61 إلى 0.90 لمقياس الكذب، أي أنها كانت مرضية عموماً وإن أظهرت هبوطاً في مقياس P ومن بعده في مقياس L . في الوقت نفسه تراوحت معاملات الثبات المحسوبة بطريقة الاتساق الداخلي من 0.68 إلى 0.77 لمقياس الذهانية ، ومن 0.84 إلى 0.86 لمقياس الانبساط، ومن 0.84 إلى 0.88 لمقياس العصابية، ومن 0.79 إلى 0.86 لمقياس الكذب (Eysenck&Eysenck,1975)، أي أنها وقعت ضمن الحدود المقبولة، وإن أظهر مقياس P هنا أيضاً شيئاً من الهبوط.

لقد أخضع مقياس آيزنك لعام 1975 EPQ لدراسات سيكومترية عديدة بعد صدوره أدّت في نهاية المطاف إلى ظهور المقياس المراجع لعام 1985 EPQ-R الذي يعد صورة معدلة ومحسنة للمقياس الأصلي . ولعل الميزة الأهم لهذا المقياس الجديد أنه عمل على مواجهة النواقص السيكومترية لأحد المقاييس الفرعية التي يتضمنها وهو مقياس الذهانية P حيث أضاف 13 بنداً لمقياس P بعد حذف 6 بنود منه ليحتوي بذلك على 32 بنداً (13 بنداً جديداً + 19 بنداً من المقياس الأصلي) . كما أحدث تغييراً طفيفاً على المقياسين N . E حيث أضاف بندين جديدين لمقياس الانبساط E ، وبنداً واحداً لمقياس العصابية N ، وأبقى المقياس L على حاله .

وفي ضوء ما سبق ، وانطلاقاً من ضرورة إحداث التحسين حين يكون التحسين ممكناً، فقد أعدّت صورة جديدة للمقياس تركزّ الهدف من ورائها في رفع مستوى الاتساق الداخلي للمقياس الفرعي P، وتحسين شكل التوزيع الذي تعطيه الدرجات المتحصلة على هذا المقياس بحيث يصبح أقرب إلى الاعتدال ، إضافة إلى رفع متوسط درجاته وتباينها . وقد أخضع مقياس آيزنك الجديد في مرحلة معينة من مراحل تطويره للتحليل العاملي . وتمّ في ضوء نتائج هذا التحليل اختيار أكثر البنود تشبّعاً بالعامل P لتؤلف المقياس الفرعي P. كما أسفرت نتائج هذا التحليل عن استخلاص أربعة عوامل تشبّعت بها المقاييس الفرعية الأربعة التي يتضمنها المقياس الكلي (عامل واحد لكل

مقياس فرعي). وبذلك تمّ إخراج مقياس آيزنك المراجع بشكله النهائي ليتضمن 100 بند موزعة على المقاييس الفرعية الأربعة. وقد كانت معاملات الاتساق الداخلي المحسوبة لمقياس P بصورته الجديدة 0.78 و 0.81 لدى الذكور و0.73 و0.76 لدى الإناث (Eysenck et.al،1985،p.24)، وهذا ما يظهر تميّز هذا المقياس عن مقياس P السابق الذي بلغ معامل اتساقه الداخلي 0.74 لدى الذكور و0.68 لدى الإناث كما جاء في دليل EPQ لعام (Eysenck & Eysenck,1975) 1975 .ومع أن هذه المعاملات ليست بمستوى المعاملات التي حققتها مقاييس L،N،E فإن ما يجب أخذه بالحسبان هو أن لمقياس P مظاهر عديدة مختلفة يمكن أن تضعف تجانسه أو اتساقه الداخلي وتؤدي إلى خفض هذه المعاملات (كالعداوة ، والقسوة ، وعدم التعاطف ، وعدم الامتثال، أو عدم الالتزام ... الخ)، وذلك بالمقارنة مع مقياس كمقياس الانبساط E الذي تدور بنوده حول النشاط والاختلاط بالآخرين . مهما يكن من أمر ، فإن معاملات الاتساق الداخلي الجديدة للمقياس P تعد مرضية ، وقد أدّت بلا شك إلى تحسين هذا المقياس بشكل ملحوظ .

ومن التحسينات المهمة التي طرأت على مقياسp توسيع مدى الدرجات التي يعطيها هذا المقياس لدى كل من عينتي الذكور والإناث (بلغ متوسط الدرجات في مقياس P بصورته الجديدة 7.19 ± 4.6 للذكور و 5.73 ± 3.85 للإناث مقابل 4.15 ± 3.42 للذكور و 2.59 ± 2.97 للإناث). وهذا ما يمكن أن يؤخذ مؤشراً لارتفاع قدرة المقياس P بصورته الجديدة على التمييز وكشف الفروق بين الأفراد من الجنسين بصورة أفضل من سابقه (Eysenck et.al، 1985، p.26) . ومما تجدر الإشارة إليه أيضاً أن الترابط بين مقياس P بصورته الجديدة (32بنداً) وصورته السابقة (25بنداً) بلغ 0.88 لدى الذكور و0.81 لدى الإناث . من جهة أخرى أعطى تطبيق EPQ-R نتائج قريبة من سابقه EPQ فيما يتصل بالفروق بين الجنسين في المقاييس الفرعية الأربعة . فقد أظهر فروقاً دالة بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في مقياس P لصالح الذكور، كما أظهر فروقاً دالة بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في مقياس NومقياسL لصالح الإناث ، ولم يظهر فروقاً دالّة بينهما في مقياس(Martin &Kirkcadly,1998) E .

لقد حظي مقياس آيزنك بصورته الصادرة عام EPQ 1975بعناية خاصة لدى الباحثين العرب وظهرت عدة دراسات عربية لهذا المقياس. من هذه الدراسات دراسة خضر والشناوي التي استهدفت إعداد صورة عربية لهذا المقياس وتقنينها في البيئة السعودية . وقد نشر الدليل الخاص بهذه الصورة عام 1985 و 1991. وتضمن هذا الدليل بعض البيانات حول خصائصها السيكومترية،

كما تضمن جداول بالمتوسطات والانحرافات المعيارية لعينة من طلبة الثانوي (ن=300) وعينة أخرى من طلبة الجامعة (ن=300) ، وأورد الدرجات التائية المقابلة للدرجات الخام لكل منهما (خضر والشناوي ، 1991 ، 1985).

ومن الدراسات العربية الأخرى لمقياس آيزنك لعام 1975 دراسة صلاح الدين أبو ناهية (1989) في مصر التي استهدفت بدورها إعداد صورة عربية للمقياس ونشر دليل له، ووفرت بعض المؤشرات المهمة لصدق المقياس وثباته . وقد تضمن الدليل الخاص بهذه الصورة جداول بالمتوسطات والانحرافات المعيارية والدرجات المعيارية المقابلة للدرجات الخام لعينات من الطلبة المصريين (أبو ناهية ،1989، عبد الخالق،1993) . بالإضافة لهذه الدراسة أجرى أحمد عبد الخالق في مصر (1991) دراسة شاملة للمقياس مدار البحث استهدفت أيضاً إعداد صورة عربية له وتقنينها في البيئة المصرية ونشر دليل خاص به (للراشدين والأطفال). وقد تضمن القسم الأول من هذا الدليل ترجمة كاملة غير مختصرة للصورة الإنكليزية لدليل المقياس. أما القسم الثاني فقد تعرض للصورة العربية المقترحة (91 بنداً) والجهود الخاصة التي بذلت في إعدادها ودراسة خصائصها القياسية (عبد الخالق ،1993 ، 1991).

ومن الدراسات العربية للمقياس دراسة بدر محمد الأنصاري التي أجريت في جامعة الكويت عام 2002. ولم يتم في هذه الدراسة إعداد صورة جديدة للمقياس مدار البحث بل استخدمت فيها الصورة المصرية التي أعدها أحمد عبد الخالق عام 1991. وقد استخرجت في هذه الدراسة مؤشرات مهمة لصدق المقياس وثباته في البيئة الكويتية ، كما تمّ تقنين الصورة المصرية المعتمدة على عينة مؤلفة من 450 طالباً وطالبة من جامعة الكويت، وأعدت جداول بالمئينات والدرجات التائية المقابلة للدرجات الخام (الأنصاري ، 2002 ، ص692-688).

والدراسة العربية الأخيرة التي لابد من ذكرها هي دراسة سامر رضوان في سورية (1999) التي عملت على فحص الكفاءة السيكومترية للمقياس في المجتمع السوري ، كما عملت على فحص بنيته العاملية وتحديد الفروق بين الجنسين على كل من أبعاده الأربعة . وقد توصلت هذه الدراسة إلى نتائج مهمة تتعلق بثبات المقياس وصدقه (بما في ذلك صدقه العاملي). إلا أنها، تماماً كدراسة الأنصاري، استخدمت الصورة المصرية التي وضعها عبد الخالق وهي الصورة الموازية لمقياس آيزنك قبل تعديله المعروف بـ EPQ (أي الصورة الصادرة عام 1975).

ويتبين من خلال العرض السابق أن كلاً من الدراسات العربية لمقياس آيزنك للشخصية لعام

EPQ 1975 استهدفت إعداد صورة عربية للمقياس موضع الاهتمام «وتقنينها» في البلد الذي أجريت فيه الدراسة وهي السعودية ومصر ، باستثناء الدراسة الكويتية التي اعتمدت الصورة المصرية لعبد الخالق وأخضعتها للتقنين في الكويت بغض النظر عن مدى ملاءمتها للمجتمع الكويتي، والدراسة السورية التي اعتمدت بدورها الصورة المصرية التي وضعها عبد الخالق دون مراعاة خصوصية المجتمع السوري .ومن الواضح أن هذه الدراسات ،والدراسات العربية الأخرى التي سبقتها لقائمة آيزنك للشخصية EPI (والتي يعدّ المقياس موضع الدراسة امتداداً وتحسيناً لها) تعكس اهتماماً كبيراً بمقاييس آيزنك ورغبة قوية للإفادة منها .

في الوقت نفسه ، ليس من الصعب على المرء أن يلحظ أن الدراسات العربية تشكو من ضعف التنسيق بينها، وهذا ما انعكس في ظهور أكثر من صورة واحدة للمقياس أحياناً في البلد الواحد . كما تشكو هذه الدراسات من صغر العينات المستخدمة فيها. هذا بالإضافة إلى أنها اقتصرت على مقياس آيزنك للشخصية لعام EPQ 1975 ، في حدود علم الباحث، على الرغم من ظهور الصورة الحديثة المعدلة والمحسنة للمقياس والمعروفة بالرمز EPQ-R عام 1985 (أي قبل إجراء هذه الدراسات بفترة غير قصيرة) ، وبغض النظر عن النواقص السيكومترية التي أظهرتها البحوث المتتابعة للمقياس الفرعي P الذي يتضمنه المقياس الأصلي EPQ. ولعل هذا الأمر بالذات هو من بين العوامل والأسباب التي دفعت الباحث لتركيز الاهتمام بالصورة المحسّنة والأحدث لمقياس آيزنك والمعروفة باسم مقياس EPQ-R وإخضاعها للدراسة الشاملة.

هدف الدراسة وأسئلتها :

يمكن تلخيص الهدف الرئيس لهذه الدراسة في إعداد صورة عربية سورية موازية لمقياس آيزنك للشخصية المراجع EPQ-R والتأكد من صلاحها للاستخدام في البيئة السورية . وتحقيقاً لهذا الهدف تناولت الدراسة الحالية الخصائص القياسية للصورة المقترحة، واستخرجت بعض دلالات الثبات والصدق لهذه الصورة ، وراعت تطبيقها على عينات واسعة ومتنوعة من الأفراد، وباستخدام عدد من المقاييس المحكية . وفي هذا الإطار تمّ تحديد هدف الدراسة بالسؤالين التاليين:

1 - ما معاملات الثبات (الاستقرار والاتساق) للمقاييس الفرعية الأربعة التي تتضمنها الصورة العربية المقترحة للمقياس ؟

2 - ما دلالات صدق البناء باتباع الأسلوب التقاربي والتباعدي والتمييزي والعلاقات البينية للمقاييس الفرعية الأربعة التي تتضمنها الصورة العربية المقترحة للمقياس ؟

أهمية الدراسة :

تظهر أهمية الدراسة الحالية في أنها تناولت أحد أهم مقاييس الشخصية التي اعتمدت أسلوب التقرير الذاتي وأكثرها شيوعاً وانتشاراً وهو مقياس آيزنك المعدل للشخصية الذي ارتكز على نظرية يعتد بها. في الوقت نفسه تشكل هذه الدراسة إضافة لما سبقتها دلالات عبر- ثقافية تزيد من دلالات الثقة بهذه النظرية والأداة التي بنيت في ضوئها.

ولعل مما يؤكد أهمية هذه الدراسة تناولها للصورة الإنكليزية المعدلة والأحدث للمقياس الصادرة عام 1985 والمعروفة بـ « مقياس آيزنك للشخصية المراجع «EPQ-R»، وبذلك فهي تذهب أبعد من الدراسات العربية الأخرى التي اقتصرت على الصورة السابقة للمقياس الصادرة عام EPQ 1975 . في موازاة ذلك عمدت هذه الدراسة إلى استخدام «تشكيلة» واسعة من عينات البحث (من الطلبة وغيرهم من أبناء الفئات الاجتماعية) ، كما عمدت إلى استخدام تشكيلة من المقاييس المحكية المتنوعة (وهذا ما لم توفره الصورة الإنكليزية الأصلية ذاتها) سعياً وراء الوصول إلى دلالات واضحة وقوية لصدق الصورة العربية المقترحة الموازية لمقياس EPQ-R.

ومما تجدر إليه الإشارة في هذا السياق أننا ، سواء في سورية أم في الكثير غيرها من البلدان العربية الأخرى، مازلنا نعاني من نقص واضح في المقاييس النفسية بصفة عامة ، وفي مقاييس الشخصية ومتغيراتها الانفعالية على وجه الخصوص . ولعل هذا الأمر بالذات هو مما يظهر الحاجة لمثل هذه الدراسة ويضفي شيئاً من الأهمية عليها .

عينة الدراسة :

تطلبت الدراسة الحالية تطبيق المقياس مدار البحث والمقاييس الأخرى المحكية على عينات واسعة ومتنوعة من الطلبة وغيرهم . وقد بلغ مجموع أفراد العينات الخاصة بدراسات الصدق والثبات في هذه الدراسة 1127 فرداً . أما عدد أفراد عينات التقنين فقد بلغ 1282 طالباً وطالبة وبذلك فقد بلغ المجموع الكلي لأفراد العينات المستخدمة في هذه الدراسة 2409 فرداً. ويظهر الجدول (1) توزيع أفراد عينات الدراسة:

الجدول (1): توزيع أفراد عينات الدراسة

الغرض من الدراسة	الذكور	الإناث	مج ن
التحقق من تعادل الصورتين العربية والإنكليزية	25	49	74
دراسة الثبات بطريقة الإعادة	54	102	156
دراسة الاتساق الداخلي	86	152	238
دراسة الصدق التقاربي والتباعدي	70	63	133
دراسة الصدق التمييزي	210	98	308
دراسة الصدق البنيوي (أو الافتراضي)	92	126	218
التقنين	446	836	1282
المجموع	**983**	**1426**	**2409**

إعداد الصورة العربية الموازية لمقياس آيزنك للشخصية EPQ-R :

تطلّب إعداد الصورة العربية الموازية للصورة الإنكليزية الأصلية والأحدث لمقياس آيزنك للشخصية المراجع EPQ-R القيام بعدد من الخطوات، وذلك على النحو التالي:

1- إعداد ترجمة أولية لهذه الصورة سعى الباحث من خلالها إلى نقل البنود المئة التي تتضمنها وتعليماتها إلى اللغة العربية، مع الحرص على المعنى الأصلي الذي تنطوي عليه دون أي تعديل أو تغيير أو تحريف . وبالانتهاء من هذا العمل عمد الباحث إلى « تكليف» اثنين من زملائه المدرسين ممن لهم خبرة طويلة في مجال الترجمة من اللغة الإنكليزية إلى اللغة العربية وبالعكس بإعداد ترجمة أخرى رديفة يقوم بها كل منهما على حدة ودون أن يعلم به الآخر ، أو يعلم أي منهما بالترجمة التي أعدّها الباحث. كما عمد الباحث، في الوقت نفسه، إلى الاستعانة بالترجمات العربية الجاهزة التي نشرت لمقياس آيزنك للشخصية لعام 1975 EPQ المؤلف من 90 بنداً والذي اشتقّت منه معظم بنود المقياس «المئوي» مدار البحث (وهي الترجمة العربية التي أعدّها خضر والشناوي (1991-1985)، والترجمة العربية التي أعدها عبد الخالق لمقياس عام 1975 (عبد الخالق،1991). وبذلك توفر للباحث أربع ترجمات

عربية للمقياس إضافة إلى الترجمة التي أعدها بنفسه ، وأصبح بمقدوره إجراء مقارنة (أو مقابلة) بين هذه الترجمات بهدف اختيار العبارات الأكثر وضوحاً منها والأقدر على التعبير عن المعنى الأصلي .

2- إخضاع الترجمة « الأولية» التي توصل إليها الباحث بعد الانتهاء من دراسة الترجمات الأربع السابقة، للتحكيم . وقد تمّ ذلك من خلال عرضها ومعها المقياس ذاته بصورته الإنكليزية الأصلية على عدد من المحكمين (بينهم اثنان من أعضاء الهيئة التدريسية في قسم اللغة الإنكليزية بجامعة دمشق ، وثلاثة من أعضاء الهيئة التدريسية في قسم اللغة الإنكليزية بجامعة حلب) طلب إليهم جميعاً إجراء مراجعة شاملة للترجمة المقترحة. وقد تمّ في ضوء الملاحظات والمقترحات التي قدّمها أولئك المحكمون ، أو بعضهم، إجراء عدد من التصحيحات والتعديلات على بعض عبارات المقياس مما أسهم في تحسين الترجمة المقترحة ، ووفّر المزيد من القناعة والثقة بصحتها .

3- إجراء عدد من التجارب الاستطلاعية التي تمثّل الهدف من ورائها في التأكد من وضوح الصيغ التعبيرية للأسئلة والتعليمات، وخلوّها من أي كلمات أو عبارات قد تثير استياء المفحوص ، أو تضعف دافعيته للأداء . وقد بلغ عدد التجارب الاستطلاعية ثلاث تجارب أجريت على مدى شهر على 82 طالباً وطالبة من جامعة دمشق . وأفادت هذه التجارب بمجموعها في التأكد من وضوح الأسئلة وعدم تعارضها مع ثقافتنا وقيمنا القومية ، كما أفادت في إجراء تعديل «طفيف» على تعليمات المقياس .

4- إجراء بعض التعديلات على عدد من بنود المقياس بحيث «تماشي» المفاهيم والقيم الحضارية السائدة في مجتمعنا العربي السوري . وقد عرضت التعديلات المقترحة على ستة من المختصين في الصحة النفسية أو علم النفس من زملاء الباحث . وأفادت آراء أولئك الزملاء في دعم ما اقترحه الباحث بشأن إجراء تعديل على عدد من البنود كي تتلاءم مع بيئتنا العربية وثقافتنا القومية الخاصة دون أن يؤثر ذلك في صدق محتوى تلك البنود(وهي البنود ذوات الأرقام16،25،68،78).

5- دراسة ما يعرف بـ «تعادل البنود الاختبارية عبر الثقافات Cross-Cultural equivalence of test items» والتي تعتمد على حساب ترابط الصورة المترجمة مع الأصل وتسعى إلى توفير الدليل حول صحة الترجمة و«مصداقيتها» من جهة، وحول صلاح المقياس

للاستعمال في بحوث المقارنات القومية والحضارية Cross - Cultural Comparisons من جهة أخرى ،وقد تطلبت هذه الخطوة تطبيق الصورة العربية المقترحة والصورة الأجنبية الأصلية للمقياس المئوي EPQ-R على عينة من الأفراد « مزدوجي اللغة « يأخذ كل منهم إحدى الصورتين تليها الأخرى . وتألفت هذه العينة من 74 طالباً وطالبة من طلبة دبلوم الدراسات العليا في قسم اللغة الإنكليزية بجامعة دمشق (بينهم 25 من الذكور و49 من الإناث) أخذ نصفهم تقريباً الصورة الإنكليزية للمقياس تليها الصورة العربية وأخذ البقية الصورة العربية للمقياس أولاً تليها الصورة الإنكليزية . وقد حسبت معاملات الترابط بين النتائج المتحصلة على الصورتين في المقاييس الفرعية الأربعة ، كل منها على حدة ، وبلغت معاملات الترابط بين كل من المقاييس الفرعية الأربعة للصورة العربية ونظيره في الصورة الإنكليزية الأصلية 0.82 لمقياس P و0.93 لمقياس E و0.90لمقياس N و0.77 لمقياس L، وهي مرتفعة عموماً مما يوفر دليلاً قوياً حول تعادل الصورتين العربية والإنكليزية .

وبالانتهاء من هذه المرحلة الأخيرة من مراحل العمل أمكن إخراج الصورة العربية الموازية لمقياس آيزنك للشخصية المراجع EPQ-R بشكلها النهائي (الملحق رقم1).

دلالات الثبات والصدق للصورة العربية للمقياس (النتائج ومناقشتها):

تلبية للهدف المرسوم لهذه الدراسة عمد الباحث في خطوة أولى إلى دراسة ثبات الصورة العربية الكاملة لمقياس آيزنك للشخصية المراجع (المقياس المئوي) بطريقة الإعادة حيث طبقها على عينات عدة من الطلبة الجامعيين من الذكور والإناث، كما أعاد تطبيقها ثانية على أولئك الطلبة أنفسهم بعد مرور فترة زمنية قدرها أربعة أسابيع أو ثمانية أسابيع . وقد أمكن الحصول على مؤشرات عدة للثبات بهذه الطريقة . وتظهر في الجدول (2) معاملات الثبات المستخرجة لأداء عينة من طلبة الدراسات العليا بجامعة دمشق (ن= 21 من الذكور و59 من الإناث) بفاصل زمني قدره أربعة أسابيع ، كما تظهر في هذا الجدول معاملات الثبات المستخرجة لأداء عينة من طلبة السنة الرابعة بجامعة دمشق (ن= 33 من الذكور و43 من الإناث) بفاصل زمني قدره ثمانية أسابيع :

الجدول (2): معاملات ثبات الإعادة للصورة R

المقياس	ذكور ن=21	إناث ن= 59	الفاصل الزمني	ذكور ن=33	إناث ن= 43	الفاصل الزمني
الذهانية p	0.890	0.542	4أسابيع	0.845	0.762	8 أسابيع
الانبساط E	0.941	0.904	4أسابيع	0.678	0.728	8 أسابيع
العصابية N	0.923	0.866	4أسابيع	0.674	0.935	8 أسابيع
المراءاة L	0.928	0.861	4أسابيع	0.735	0.665	8أسابيع

ويتبين من قراءة الجدول (2) أن معاملات الثبات المحسوبة بطريقة الإعادة (بفاصل قدره أربعة أسابيع) مرتفعة عموماً لدى الطلبة الذكور والإناث (باستثناء معامل الثبات المحسوب لمقياس P لدى عينة الإناث) . كما يتبين أنه على الرغم من أن المعاملات المحسوبة بفاصل ثمانية أسابيع أظهرت شيئاً من الهبوط – وهو هبوط يمكن تعليله جزئياً بطول الفترة الزمنية الفاصلة بين التطبيق الأول والثاني على أولئك الطلبة– فإنها وقعت ضمن الحدود المقبولة ، ولم تصل إلى الدرجة التي تضعف من موثوقية هذا المقياس أو تقلل من قيمة مؤشرات الثبات المستخرجة بهذه الطريقة.

و الطريقة الثانية التي اتّبعت في دراسة ثبات الصورة العربية المقترحة لمقياس آيزنك هي طريقة الاتساق الداخلي (باستخدام معادلة كرونباخ– ألفا) . و تظهر في الجدول (3) معاملات الاتساق الداخلي المحسوبة من أداء عينات مختلفة من الطلبة :

الجدول (3): معاملات الاتساق الداخلي للصورة R

المقياس	العينات			
	ذكور (ن=21)	إناث (ن=59)	ذكور (ن=65)	إناث (ن=93)
الذهانية P	0.732	0.621	0.780	0.471
الانبساط E	0.866	0.833	0.859	0.704
العصابية N	0.716	0.800	0.717	0.793
المراءاة L	0.885	0.719	0.879	0.719

و يظهر من الجدول (3) أن المعاملات المحسوبة لا بأس بها عموماً، و إن لم تكن مرتفعة بشكل ملحوظ، حيث وقع أغلبها (14 من أصل 16) في المدى من 0.704 إلى 0.885 بوسيط قدره 0.795، في حين أن اثنين منها يعودان لمقياس P أظهرا شيئا من الهبوط (بلغ معامل ألفا لمقياس P 0.621 و0.471 لدى عينتي الإناث) . و بمقارنة هذه المعاملات بنظرائها المستخرجة للصورة الإنكليزية الأصلية يتبين أنّها تكاد تعادلها أو تهبط عنها قليلاً. كما أن المقياس P الذي أظهر في الصورة الإنكليزية الأصلية هبوطاً عن البقية أظهر في الصورة العربية أيضاً شيئاً من الهبوط. مهما يكن من أمر ، فإن هذه المعاملات بمجموعها وقعت ضمن الحدود المعقولة و يمكن أن تؤخذ بالتالي دليلاً على أن كل بند من البنود التي يتألف منها كل مقياس فرعي يعمل بصورة متّسقة إلى حد ما مع هذا المقياس مما يشير إلى أن كلاً من المقاييس الفرعية الأربعة للصورة العربية على درجة لا بأس بها من الاتساق (أو التجانس) الداخلي و يوفر مؤشرات ثبات مرضية لهذه المقاييس .

لقد درس صدق الصورة العربية المقترحة لمقياس آيزنك للشخصية المراجع بطرائق عدة . وقد استهدفت الأولى من هذه الطرائق التحقق من الصدق التلازمي لهذه الصورة من خلال حساب الترابط بينها و بين الصورة المصرية الموازية لمقياس آيزنك الأصلي المعروف بالمقياس التسعيني EPQ و التي أعدّها أحمد عبد الخالق . وبلغت معاملات الارتباط المحسوبة لدى عينة من طلبة كلية التربية الذكور (ن=38) 0.692 و 0.871 و0.881 و 0.796 للمقاييس الفرعية الأربعة P وE و N و L على التوالي . كما بلغت معاملات الارتباط المحسوبة لدى عينة من طلبة كلية العلوم الإناث (ن=28) 0.721 و 0.785 و 0.912 و 0.778 للمقاييس الفرعية الأربعة السابقة على التوالي . ومن الواضح أن هذه المعاملات يمكن أن تعطي مؤشراً أولياً للصدق التلازمي للصورة المقترحة بدلالة محك الصورة المصرية ، ولاسيما إذا أخذنا بالحسبان أن الصورة المقترحة ليست صورة موازية للمقياس التسعيني EPQ (صورة عام 1975) الذي أخذت عنه الصورة المصرية بل هي صورة موازية لمقياس آيزنك بحلته الجديدة وبعد تعديله وإضافة بنود جديدة إليه أو ما يعرف بالمقياس المئوي EPO – R . ومن غير المتوقع تبعاً لذلك ، الحصول على معاملات ارتباط مرتفعة جداً مع الصورة المصرية المذكورة .

إلا أن دراسة الصدق التلازمي للصورة المقترحة لم تقتصر على حساب ترابطها مع الصورة المصرية لمقياس آيزنك بل اعتمدت محكات أخرى على درجة عالية من الوثوقية والصدق من مثل مقياس القلق لشبيلبرجر STAI ،ومقياس بيك للاكتئاب BDI ، إضافة إلى مقياس السعادة

AFFECTOMETER 2، وقائمة رصد الصفات المزاجية UMACL. وتظهر في الجدول (4) ترابطات الصورة المقترحة مع كل من مقياس القلق كسمة لشبيلبرجر بصورته العربية التي أعدها الباحث ، ومقياس بيك للاكتئاب بصورته العربية التي أعدها أحمد عبد الخالق والتي استخرجت من أداء عينة من طالبات كلية التربية (ن= 35):

الجدول (4) : ترابطات الصورة R مع مقياس القلق ومقياس بيك للاكتئاب

المقاييس	الفرعية مقياس القلق	مقياس الاكتئاب
الذهانية p	* 0.359	0.214
الانبساط E	* 0.285 -	* 0.343 -
العصابية N	** 0.734	** 0.430
المراءاة L	0.262 -	0.156 -

ويتبين من قراءة الجدول السابق أن مقياس العصابية N أعطى أعلى الترابطات مع القلق كسمة (ر= 0.734) مما يشير إلى قوة الصلة بين القلق والعصابية ويتسق مع دراسة أخرى أجراها الباحث حول مقياس القلق وأعطت ترابطاً قدره 0.710، كما يتسق مع دراسة عبد الخالق التي أظهرت ترابطاً قدره 0.713 و 0.795، و مع دراسة البحيري التي أعطت ترابطات تراوحت من 0.50 إلى 0.68 (البحيري ، 1984). في الوقت نفسه أعطى مقياس P ترابطاً موجباً ودالاً مع القلق كسمة في حين أعطى مقياس الانبساط ترابطاً سلبياً و دالاً معه كما هو متوقع . ومن الملاحظ أيضاً أن أعلى الترابطات مع بيك للاكتئاب أعطاها مقياس العصابية (N) يليه مقياس الانبساط (E) الذي أعطى ترابطاً سلبياً ودالاً مع بيك للاكتئاب كما هو متوقع أيضاً . ومن الواضح أن هذه الترابطات جميعها تصب في مصلحة الصورة العربية المقترحة وتدعم صدقها وخاصة إذا أخذنا بالحسبان أنه لايتوقع ظهور ارتباطات عالية أو عالية جداً مع مقياس القلق أو مقياس بيك للاكتئاب وذلك حتى يتوافر مسوغ لوجود مقاييس مستقلة تقيس مفاهيم مستقلة على رغم تداخلها المحدود كما يشير عبد الخالق (عبد الخالق ، 1993).

وفيما يتصل بترابطات الصورة المقترحة مع مقياس السعادة وقائمة رصد الصفات المزاجية والتي استخرجت من أداء عينة من طلبة التربية الذكور (ن=32) فإنها تظهر في الجدول (5):

الجدول (5): ترابطات الصورة R مع مقياس السعادة وقائمة رصد الصفات المزاجية

المقاييس الفرعية	مقياس السعادة	قائمة رصد الصفات المزاجية		
		القسم الأول	القسم الثاني	القسم الثالث
الذهانية P	0.312	-0.266	* 0.449	* 0.409
الانبساطE	** 0.547	* 0.379	-0.130	0.340
العصابيةN	-0.232	** -0.640	** 0.681	-0.155
المراءاة L	-0.300	0.043	0.206	0.023

ويتضح من الجدول السابق أن مقياس الانبساط (E) أظهر أعلى الترابطات مع مقياس السعادة وكان ترابطه موجباً ودالاً (ر= 0.547)، في حين أن كلاً من مقياس العصابيةN والكذب L أعطى ترابطاً سلبياً وغير دال(ر=-0.232 و -0.300 على التوالي) ، وأن مقياس الذهانية P أعطى ترابطاً موجباً ولكنه غير دال (ر= 0.312).من جهة ثانية ترابط مقياس الانبساط E ترابطاً موجباً ودالاً مع مجموعة البنود المرتبطة بالمتعة (القسم الأول في قائمة رصد الصفات)، في حين ترابط مقياس العصابية N ترابطاً سلبياً ودالاً مع هذه البنود . وقد أظهر مقياس العصابية N ترابطاً موجباً وعالياً نسبياً مع مجموعة البنود المرتبطة بالتوتر (القسم الثاني من قائمة رصد الصفات) يليه مقياس الذهانية الذي أظهر بدوره ترابطاً موجباً و دالاً مع هذه المجموعة من البنود. هذا في حين أن مقياس الذهانية فقط أعطى ترابطاً موجباً ودالاً مع مجموعة البنود الخاصة بالإثارة المرتبطة بالنشاط (القسم الثالث من القائمة)، يليه مقياس الانبساط الذي أعطى ترابطاً موجباً ولكنه غير دال مع هذه البنود . وليس من الصعب على المرء أن يلحظ أن هذه الترابطات ، أو أغلبها ، جاءت بالاتجاه المتوقع لها . و هذا ما يوفر بدوره دعماً للصدق بدلالة محكي مقياس السعادة و قائمة رصد الصفات المزاجية .

و من الطرائق التي اتبعت في دراسة صدق الصورة المقترحة للمقياس EPQ-R ، طريقة الفرق المتقابلة (أو المجموعات المتضادة) التي ارتكزت على دراسة دلالة الفروق بين متوسطات الدرجات التي حصلت عليها مجموعات من الأشخاص كرواد المشافي و الأيتام و غيرهم،

ومتوسطات الدرجات التي حصلت عليها مجموعات من الأشخاص العاديين . و لعل من النتائج التي يجدر ذكرها و التي يمكن أن تقدم دعماً إضافياً لصدق الصورة العربية للمقياس مدار البحث ظهور فروق دالة و في الاتجاه المتوقع لها بين أداء عينة من الأفراد العاديين الذكور (ن=83) و أداء عينة من رواد المشافي النفسية و العصبية الذكور (ن=27) في مقياس الذهانية p و مقياس العصابية N لصالح رواد تلك المشافي ، و ظهور فروق دالة أخرى في مقياس الانبساط E و لكن لصالح العاديين، مع عدم ظهور فروق دالة في مقياس المراءاة أو الكذب L. و هذا ما يظهر في الجدول (6):

الجدول (6): متوسطات الدرجات و قيم ت المحسوبة لدلالة الفروق بين عينة من العاديين وأخرى من رواد المشافي

المقياس	م للعاديين	ع للعاديين	م للمرضى	ع للمرضى	قيمة ت
الذهانية P	14.14	3.15	17.88	1.9	**4.61
الانبساط E	11.26	2.24	8.29	2.14	**5.65
العصابيةN	10.05	2.17	14.58	2.95	**7.64
المراءاة L	10.27	2.18	10.68	2.72	1.61

ومن النتائج التي أمكن الحصول عليها بطريقة الفرق المتقابلة أيضاً النتائج الخاصة بأداء عينة من الأفراد العاديين الذكور(ن=50) و الإناث (ن=49) من عمر 18-16 سنة و أداء عينة من الأيتام الذكور(ن=50) و الإناث(ن=49) من العمر نفسه أخذت من ميتم الروم الأرثوذكس في حمص و من دار الأمان للأيتام في باب مصلى بدمشق . و قد أظهرت هذه النتائج فروقا دالة في مقياس الذهانية P و مقياس العصابية N لصالح الأيتام من الذكور و الإناث ، كما أظهرت فروقاً دالة و لكن لصالح العاديين من الذكور و الإناث في مقياس الانبساط E . هذا في حين أنّها لم تظهر أي فروق دالة في مقياس الكذب، و هذا ما يظهر في الجدول (7) :

الجدول (7) : متوسطات الدرجات و قيم ت المحسوبة لدلالة الفروق بينها لدى عينات من العاديين و الأيتام

العينات	المقياس	م للذكور	ع للذكور	قيمة ت	م للإناث	ع للإناث	قيمة ت
العاديون	الذهانية P	13.4	3.74	**5.49	12.62	3.30	**4.81
الأيتام		17.37	3.39		15.71	2.97	
العاديون	الانبساط E	15.8	3.17	**6.33	16.08	3.01	**6.76
الأيتام		11.8	3.05		11.85	3.17	
العاديون	العصابية N	15.20	3.00	**7.7	14.2	3.6	*4.14
الأيتام		20.4	3.6		16.9	2.88	
العاديون	المراءاة L	11.62	3.33	0.4	11.73	3.18	0.16
الأيتام		11.88	3.09		11.83	2.97	

و تشير النتائج في الجدول (7) والمتحصلة من أداء المجموعات المتقابلة بمجموعها إلى أن الصورة العربية للأداة موضع البحث تظهر الفروق المتوقعة بين الفئات المختلفة من الأفراد وتتمتع بقدرة تمييزية عالية مما يوفر بدوره مؤشراً إضافياً لصدق هذه الأداة في البيئة السورية.

لقد سبقت الإشارة إلى أن مقياس آيزنك بصورته الأصلية اعتمد طريقة الترابطات البينية في دراسة الصدق بصورة أساسية ، و أنّه استخدم المحكات الخارجية و لكن بشكل محدود و لم يعطها الوزن الذي تستحقه على ما يبدو . و إدراكاً من الباحث لهذه الحقيقة فقد عمد إلى توفير مؤشرات هامة لصدق المقياس بدلالة محكات خارجية. و لا يعني هذا التقليل من أهمية الترابطات البينية في دراسة الصدق بطبيعة الحال إذ إن هذه الترابطات يمكن أن تؤكد استقلالية كل من أبعاد الشخصية التي تتناولها هذه المقاييس و عدم تداخل أحدها مع الآخر، أو ظهور تداخل محدود بينها. و هذا ما يتسق مع الأسس النظرية التي يرتكز عليها مقياس آيزنك، و يمكن أن يوفر بالتالي مؤشراً مهماً لصدقه البنيوي أو الافتراضي . و تظهر في الجدول (8) الترابطات البينية للمقاييس الفرعية الأربعة للصورة المقترحة و التي استخرجت من أداء عينات متنوعة من الطلبة الذكور و الإناث ذوي التخصصات الدراسية المختلفة :

الجدول (8) : الترابطات البينية للمقاييس الفرعية الأربعة P,E,N,L لدى عينات من طلبة كليات مختلفة من الذكور و الإناث .

الترابطات البينية	العينات				
	ذكور (ن=36)	ذكور (ن=23)	ذكور (ن=33)	إناث (ن=67)	إناث (ن=59)
PE	0.044	0.158 -	0.168	0.084 -	0.002 -
PN	0.204	0.368	0.021	0.223	0.015 -
PL	* 0.379 -	0.235 -	0.303 -	** 0.425 -	0.241 -
EN	0.019 -	0.293 -	0.152 -	0.139 -	0.231 -
EL	0.113 -	0.193	0.086	0.052 -	0.121
NL	0.315 -	0.359 -	0.260 -	* 0.373 -	0.048 -

و النتيجة المهمة التي يمكن استخلاصها من قراءة الجدول السابق هي عدم ظهور ارتباطات ، أو ظهور ارتباطات متدنية و لكنها غير دالة بين المقاييس الفرعية الأربعة لدى العينات الخمس موضع الدراسة(27 معامل ارتباط للصورة العربية من أصل 30 معاملاً كانت قريبة من الصفر أو متدنية و غير دالة). هذا مع الإشارة إلى ظهور ارتباط سلبي و لكنه دال إحصائياً بين مقياس الذهانية P ومقياس الكذب L لدى عينة من الذكور (ر = – 0.379) و كذلك الإناث (ر= – 0.425)، و ظهور ارتباط آخر سلبي و دال إحصائياً بين مقياس العصابية N و مقياس الكذب L لدى عينة من الإناث (ر = – 0.373). و لعل مما يلفت النظر في هذا السياق أن 90% من الترابطات «الثلاثين» السابقة(27 من أصل 30 أو 90 %) تقترب إلى حد بعيد من الترابطات البينية للمقاييس الفرعية التي أعطتها الصورة الإنكليزية الأصلية والأقدم للمقياس EPQ المستخرجة من أداء عينة التقنين والتي اقترب معظمها من الصفر أو كانت متدنية و غير دالة. كما أن الترابطات الثلاثة الأخرى المرتفعة نسبياً «أو المخالفة» التي أعطتها الصورة العربية (و التي انحصرت بين P و L و بين N و L كما أسلفنا) كان لها ما يقابلها في الصورة الإنكليزية الأقدم EPQ حيث كانت الترابطات المناظرة لها في تلك الصورة المستخرجة من أداء عينة التقنين أعلى من بقية الترابطات و إن لم تكن دالة إحصائياً.

بالإضافة إلى ما سبق ، يمكن بالعودة إلى الجدول (8) ملاحظة أن الترابطات البينية التي أعطتها

الصورة العربية المقترحة تقترب إلى حد كبير من الترابطات البينية التي أعطتها الصورة الإنكليزية الأصلية الموازية لها EPQ-R والتي كانت بمجموعها قريبة من الصفر أو متدنية وغير دالة.

و من الواضح أن دراسة الترابطات البينية للمقاييس الفرعية للصورة العربية مدار البحث من جهة ، ومقابلتها بالترابطات البينية لكل من مقياس آيزنك لعام 1975EPQ وعام 1985 EPQ-R من جهة أخرى، تقدم المزيد من الدعم لصدقها . و يمكن النظر إلى الترابطات البينية التي استخرجت لهذه الصورة استناداً إلى أداء العينات الخمس السابقة من الطلبة من ذوي التخصصات المتنوعة ومن الذكور والإناث على أنها مؤشر مهم للصدق البنيوي أو الافتراضي يضاف إلى جملة المؤشرات الأخرى التي أمكن استخراجها لهذه الصورة .

واستناداً إلى الدراسة السيكومترية السابقة وما وفرته من دلالات ثبات وصدق مرضية عموماً للأداة مدار البحث في البيئة السورية عمد الباحث في المرحلة الأخيرة من مراحل العمل بهذه الأداة إلى تطبيقها على عينات من طلبة المرحلتين الثانوية والجامعية من الذكور والإناث بهدف استخراج معايير «أولية» لها في البيئة السورية . وسحبت عينة التقنين من (16) مدرسة ثانوية منتشرة في مدينة دمشق و(5) كليات جامعية ، وبلغ مجموع عدد أفرادها 1282 طالباً وطالبة . وقد استخرجت الدرجات المعيارية التائية كما استخرجت الدرجات المئينية المقابلة للدرجات الخام لأفراد عينة التقنين من طلبة الثانوي والجامعة من الذكور والإناث . ويظهر الجدول (9) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة التقنين .

الجدول (9) : المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة التقنين

العينات		المقاييس الفرعية				
		L	N	E	P
ثانوي-ذكور (ن=236)	م	11.38	14.10	15.36	7.61
	ع	4.12	4.68	3.78	3.87
ثانوي-إناث (ن=391)	م	10.97	16.75	15.50	8.30
	ع	4.26	4.25	4.11	3.77
جامعة – ذكور (ن=210)	م	10.68	14.48	13.70	7.97
	ع	4.38	5.22	4.46	3.73
جامعة-إناث (ن=450)	م	12.66	15.61	14.00	6.76
	ع	4.16	5.11	4.19	2.94

ويقترح الباحث إجراء المزيد من دراسات الصدق والثبات للأداة مدار البحث في البيئة السورية وغيرها ، كما يقترح إخضاعها للتحليل العاملي وتقنينها على عينات أخرى واسعة من الفئات الاجتماعية المختلفة . بالإضافة إلى ما سبق يقترح الباحث إيلاء المزيد من الاهتمام بالاختبارات النفسية وتقنينها في البيئة المحلية، وذلك بهدف الإفادة القصوى من الخيرات والمنافع التي يمكن أن تقدمها ، وأسوة بالدول المتقدمة التي سبقتنا بمسافة واضحة في هذا المجال.

المراجع

أحمد محمد عبد الخالق:

استخبارات الشخصية . دار المعرفة الجامعية ، ط2، الإسكندرية . **(1993)**

أحمد محمد عبد الخالق:

دليل تعليمات قائمة ويلوبي للميل العصابي: الصيغة المعدلة. دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية. **(1995)**:

آرون وروبرت ستير بيك :

دليل تعليمات قائمة «بيك» للاكتئاب. تعريب وإعداد: أحمد محمد عبد الخالق، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية . **(1996)**

إمطانيوس مخائيل:

دراسة لمقياس القلق بوصفه حالة وسمة على عينات من طلبة الجامعات السورية . مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية ، م19،ع2،ص 11-70. (2003)

آيزنك، آيزنك:استخبار آيزنك للشخصية :

دليل تعليمات الصيغة العربية (للأطفال والراشدين). تعريب وإعداد : أحمد عبد الخالق ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية. **(1991)**

بدر محمد الأنصاري :

المرجع في مقاييس الشخصية (تقنين على المجتمع الكويتي). دار الكتاب الحديث ، القاهرة.**(2002)**

حصة عبد الرحمن الناصر :

سلوك النمط «أ» وعلاقته بالعصابية والانبساطية : دراسة للارتباطات بين البنود . مجلة «العلوم الاجتماعية»المجلد 24، العدد 4. **(1996)**

سامر رضوان :

استخبار آيزنك للشخصية . دراسة ميدانية على طلاب جامعة دمشق (غير منشورة). (1999)

عبد الرقيب أحمد البحيري:

اختبار حالة وسمة القلق للكبار «كراسة التعليمات». تأليف شارلز .د . سبيلبرجر ، ريتشارد ل. جورستن ، روبرت . ي. لوشين ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة . (1984)

علي السيد خضر ومحمد محروس الشناوي :

قائمة آيزنك للشخصية EPQ (دليل القائمة). دار تيوليب للطباعة والنشر، القاهرة . (1985-1991)

Eysenck ,H.J.(1958).

A short quesionnaire for the measurement of two dimensions of personality. Journal of Applied Psychology، 42،14–17.

Eysenck, H.J.(1959).

Manual of the Maudsley personality Inventory. london : University of london press.

Eysenck ,H.J.&Eysenck ,S.B.G.(1964a).

Manual of the Eysenck Personality Inventory .london : University of london press.

Eysenck ,S.B.G. & Eysenck ,H.J. (1964b).

An improved short questionnaire for the measurement of extraversion and neuroticism. Life Sciences،3،1103–1109.

Eysenck , H.J.(1970)

The structure of Personality ،london ، Methuen .

Eysenck ,H.J.&Eysenck ,S.B.G.(1975).

Manual of the Eysenck Personality Questionnaire (adult and Junior) . London : Hodder &Stoughton.

Eysenck ,H.J.&Eysenck ,S.B.G.(1976).

Psychoticism as a Dimension Of Personality . London : Hodder &Stoughton.

Eysenck ,H.J.(1977).

Psychosis and Psychoticism:

a reply to Bishop . J.abnorm.Psychol. 86،427–430.

Eysenck ,H.J.&Eysenck ,S.B.G.(1977).

Block and Psychoticism . J.abnorm.Psychol.86،651–652.

Eysenck ,S.B.G &Eysenck ,H.J.&Barrett,p.(1985).

A revised version of the Psychoticism Scale . Personality and Individual Differences ،6،21–29.

Hjelle,L.A. & Ziegler,D.J. (1992).

Personality Theories، Basic Assumptions، Research، and Applications، Third Edition، McGraw – Hill،inc .Newyork .

Martin,T.&Kirkcadly,B.(1998).

Gender Differences On The EPQ–R And Attitudes To Work. Person. individ. Diff. Vol .

الملحق (1)

استبانة التقدير الذاتي

الاسم (لمن يرغب فقط):.....	السنة الدراسية:.....
الجنس : ذكر ☐ ، أنثى ☐	العمر (بالسنوات):.....
الكلية (أو المدرسة):.....	المهنة:.....
التاريخ:.....	

24،No.1،pp.1–5.

إرشـــادات:

تؤلف العبارات التالية استبانة التقدير الذاتي EPQ–R بصورتها العربية المقترحة . يرجى الإجابة عن كل سؤال بوضع دائرة حول «نعم» أو «لا» التي تلي هذا السؤال . لا وجود لإجابات صحيحة أو خاطئة هنا. ويرجى العمل بسرعة وعدم التفكير مطولاً بالمعنى الدقيق لكل سؤال ،

كما نرجو، حينما يصعب عليك الاختيار أو تتردّد فيه ، أن تختار الاحتمال الذي ترجّحه سواء أكان «نعم » أو «لا».

تذكر من فضلك أن تعاونك معنا سيفيد في تأمين مواصفات عالية لهذه الاستبانة بصورتها العربية، ونرجو ، بالتالي ، الإجابة بحرية وأمانة دون أي تحفظ ، وعدم ترك أي سؤال من دون جواب .

الأســـئلة :

.1	هل لك هوايات عديدة ومتنوعة؟	نعم	لا
.2	هل تتوقف للإمعان بالأمور قبل أن تفعل أي شيء؟	نعم	لا
.3	هل يتقلب مزاجك كثيراً ؟	نعم	لا
.4	هل سبق لك في أي وقت أن تقبلّت المديح عن شيء ما تعلم أن شخصاً آخرهو الذي فعله؟	نعم	لا
.5	هل تعطي اهتماماً كبيراً لأفكار الناس؟	نعم	لا
.6	هل أنت شخص كثير الكلام ؟	نعم	لا
.7	هل يقلقك أن تكون عليك ديون ؟	نعم	لا
.8	هل تشعر بأنك «شخص بائس» من دون سبب ؟	نعم	لا
.9	هل تتبرّع بالمال لعمل الخير ؟	نعم	لا
.10	هل سبق لك في أي وقت أن كنت طمّاعاً وأخذت أكثر من نصيبك (أو حصّتك) في أي شيء؟	نعم	لا
.11	هل أنت على درجة لا بأس بها من الحيوية والنشاط ؟	نعم	لا
.12	هل تتضايق كثيراً إذا رأيت طفلاً أو حيواناً يتعذّب؟	نعم	لا
.13	هل تقلق في كثير من الأحيان بسبب أشياء كان ينبغي ألا تفعلها أو تقولها؟	نعم	لا
.14	هل تنفر من الناس الذين لا يعرفون كيف يتصرّفون بشيء من اللطف؟	نعم	لا
.15	إذا وعدت بأداء فعل معين فهل تنفذ دائماً وعدك ومهما كلف الأمر وسبّب لك من ضيق؟	نعم	لا
.16	هل تسمح لنفسك عادة بالذهاب إلى حفلة سارة والاستمتاع بها ؟	نعم	لا
.17	هل أنت سريع الغضب أو الانفعال؟	نعم	لا
.18	هل ينبغي على الناس دائماً احترام القانون ؟	نعم	لا
.19	هل سبق لك في أي وقت أن لمت شخصاً لخطأ ما تعلم أنه صدر عنك ؟	نعم	لا

.20	هل تشعر بالسرور عند مقابلة أشخاص جدد ؟	نعم	لا
.21	هل الأخلاق الفاضلة مهمّة جداً بنظرك ؟	نعم	لا
.22	هل تُجرَح مشاعرك بسهولة ؟	نعم	لا
.23	هل جميع عاداتك حسنة ومرغوبة ؟	نعم	لا
.24	هل تميل إلى البقاء في الخلف في المناسبات الاجتماعية ؟	نعم	لا
.25	هل يمكن أن تأخذ عقاقير قد تكون لها آثار غير معروفة أو خطرة ؟	نعم	لا
.26	هل تشعر بالملل في غالب الأحيان ؟	نعم	لا
.27	هل حدث أن أخذت شيئاً يخص شخصاً آخر (حتى ولو كان تافهاً كدبوس أو زرّ)؟	نعم	لا
.28	هل تحب الخروج كثيراً للنزهة ؟	نعم	لا
.29	هل تفضل المضي في الطريق الذي اختطته لنفسك بدلاً من اتباع القواعد السائدة؟	نعم	لا
.30	هل تستمتع بإيذاء الناس الذين تحبهم أو الإساءة إليهم ؟	نعم	لا
.31	هل تشعر في كثير من الأحيان بالضيق بسبب شعورك بالذنب ؟	نعم	لا
.32	هل يحدث أحياناً أن تتكلم عن أشياء أو موضوعات لا تعرف عنها شيئاً ؟	نعم	لا
.33	هل تفضل القراءة على اللقاء بالناس؟	نعم	لا
.34	هل لك أعداء يريدون أن يؤذوك ؟	نعم	لا
.35	هل تعتبر نفسك شخصاً عصبياً ؟	نعم	لا
.36	هل لك أصدقاء كثيرون ؟	نعم	لا
.37	هل تستمتع بالنكات « الواقعية » (أو تدبير المقالب) التي قد تؤذي الناس أحياناً؟	نعم	لا
.38	هل أنت شخص مهموم ؟	نعم	لا
.39	عندما كنت طفلاً ، هل كنت تنفذ ما يطلب منك في الحال ودون تذمر ؟	نعم	لا
.40	هل تعدّ نفسك شخصاً سعيداً (أو فضفاضاً) لا يحمّل الأشياء أكبر مما تحمل ؟	نعم	لا
.41	هل تهمّك كثيراً العادات الحميدة والنظافة ؟	نعم	لا
.42	هل كنت تخالف رغبات والديك في أغلب الأحيان ؟	نعم	لا
.43	هل تقلق من أشياء مرعبة يمكن أن تحدث ؟	نعم	لا
.44	هل سبق لك في أي وقت أن كسرت أو ضيعت شيئاً يخصّ شخصاً آخر ؟	نعم	لا
.45	هل تأخذ عادة زمام المبادرة في تكوين صداقات جديدة ؟	نعم	لا
.46	هل تعتبر نفسك شخصاً متوتراً أو مشدود الأعصاب ؟	نعم	لا

.47	هل تلزم الصمت غالباً عندما تكون مع الآخرين ؟	نعم	لا
.48	هل تعتقد أن الزواج «موضة» قديمة ويجب مقاطعته ؟	نعم	لا
.49	هل تميل إلى التباهى أو التفاخر قليلاً في بعض الأحيان ؟	نعم	لا
.50	هل تتساهل بأمور الخطأ والصواب أكثر من معظم الناس؟	نعم	لا
.51	هل يسهل عليك أن تبعث شيئاً من الحياة في حفلة مملة إلى حد ما ؟	نعم	لا
.52	هل أنت قلق بشأن صحتك ؟	نعم	لا
.53	هل سبق لك أن تفوّهت بكلام سيء أو قبيح عن أي شخص ؟	نعم	لا
.54	هل يسرّك أن تتعاون مع الآخرين ؟	نعم	لا
.55	هل تحب رواية النكت والقصص المسلية لأصدقائك ؟	نعم	لا
.56	هل تتساوى معظم الأشياء بالنسبة لك بحيث تجد لها طعماً واحداً ؟	نعم	لا
.57	هل حدث مرة أن كنت وقحاً مع والديك عندما كنت طفلاً ؟	نعم	لا
.58	هل تحب الاختلاط بالناس ؟	نعم	لا
.59	هل تقلق إذا علمت أن هناك أخطاء في عملك ؟	نعم	لا
.60	هل تعانى من قلة النوم ؟	نعم	لا
.61	هل سبق أن قال الناس عنك : إنك تتصرف أحياناً بشكل مندفع (أو طائش)؟	نعم	لا
.62	هل تغسل يديك دائماً قبل الطعام ؟	نعم	لا
.63	هل لديك في معظم الأحيان جواب « جاهز» حين يتحدث الناس معك ؟	نعم	لا
.64	هل تحب الوصول قبل مواعيدك بوقت كاف ؟	نعم	لا
.65	هل تشعر غالباً بفتور الهمّة والتعب من دون سبب ؟	نعم	لا
.66	هل سبق لك في أي وقت أن لجأت للغش في اللعب ؟	نعم	لا
.67	هل تحب أن تؤدى الأفعال التي تتطلب السرعة ؟	نعم	لا
.68	هل كانت أمك طيبة معك وأحسنت معاملتك ؟	نعم	لا
.69	هل تأخذ قراراتك في كثير من الأحيان بشكل فوري؟	نعم	لا
.70	هل تشعر في غالب الأحيان بأن الحياة مملة ؟	نعم	لا
.71	هل سبق لك في أي وقت أن قمت باستغلال أحد ؟	نعم	لا
.72	هل تقبل غالباً القيام بأعمال أو أنشطة تحتاج إلى وقت أكثر مما لديك؟	نعم	لا
.73	هل هناك أشخاص عديدون يحاولون تجنبك باستمرار ؟	نعم	لا
.74	هل تقلق كثيراً بشأن مظهرك ؟	نعم	لا
.75	هل تعتقد أن الناس يبدّدون وقتاً كثيراً جداً لضمان مستقبلهم عن طريق الادخار والتأمين؟	نعم	لا

.76	هل سبق أن تمنيت لو أنك كنت ميتاً؟	نعم	لا
.77	هل تتهرّب من دفع الضرائب إذا تأكدت من أن أمرك لن ينكشف أبداً؟	نعم	لا
.78	هل تستطيع أن تدير حفلاً أو تساهم في استمراره؟	نعم	لا
.79	هل تحاول ألا تكون فظاً مع الناس ؟	نعم	لا
.80	هل تقلق لفترة طويلة بعد تعرّضك لتجربة محرجة؟	نعم	لا
.81	بشكل عام ، هل تنظر قبل أن تقفز (بمعنى : هل أنت حذر)؟	نعم	لا
.82	هل حدث أن أصررت على رأيك ولم تتراجع عنه ؟	نعم	لا
.83	هل تعانى من العصبية (أو النرفزة)؟	نعم	لا
.84	هل تشعر بالوحدة في غالب الأحيان ؟	نعم	لا
.85	هل يمكنك أن تكون على ثقة بأن الناس إجمالاً يَصدُقون؟	نعم	لا
.86	هل تنفّذ دائماً ما تنصح به غيرك ؟	نعم	لا
.87	هل تُجرَح مشاعرك بسهولة حين يجد الناس عيوباً فيك أو في عملك ؟	نعم	لا
.88	هل تفضّل اتباع قواعد المجتمع بدلاً من أن تسير بطريقك الخاص؟	نعم	لا
.89	هل حدث مرة أن تأخرت عن موعدك أو عملك ؟	نعم	لا
.90	هل تحب أن تكون محاطاً بالكثير من الصخب والإثارة؟	نعم	لا
.91	هل ترغب في أن يخافك الآخرون ؟	نعم	لا
.92	هل تتدفق أحياناً بالحيوية والطاقة ، وتكون أحياناً أخرى غاية في الكسل؟	نعم	لا
.93	هل تؤجّل ، أحياناً ، عمل اليوم إلى الغد ؟	نعم	لا
.94	هل يراك الآخرون شخصاً مليئاً بالحيوية والنشاط؟	نعم	لا
.95	هل يكذب عليك الناس كثيراً ؟	نعم	لا
.96	هل تعتقد أن هناك واجبات خاصة يجب على الفرد أن يؤديها نحو أسرته؟	نعم	لا
.97	هل أنت شديد الحساسية تجاه بعض الأشياء ؟	نعم	لا
.98	هل أنت دائماً مستعد للاعتراف بالخطأ الذي يصدر عنك؟	نعم	لا
.99	هل تشعر بأسف شديد على حيوان وقع في الفخ ؟	نعم	لا
.100	حين تنفعل بشدة ، هل تجد صعوبة في ضبط نفسك ؟	نعم	لا

- تأكد من إجابتك عن جميع الأسئلة من فضلك ، وشكراً لجهودك .

four criterion measures , discriminate validity , which depended upon contrasted groups, as well as construct validity, which was investigated by the intercorrelations of the four subscales P, E, N,and L. On the other hand ,T standard scores and percentiles were extracted by using a standardization sample of university and secondary school students (n=1282).
Suggestions were made to conduct further Psychometric studies in Syria upon the instrument under consideration, and other similar instruments.

Special need children and their viewing mass media in U.A.E

Fawzeya Abd -Allah Al- Ali

This paper examine the special need children and using mass media communication in the U.A.E
The importance of these study is to provide information about these subject for the people whose responsible about the mass media in U.A.E in order to let them know what kind of program these children like to watch and what is the benefits of these media to these children

Qualitative Research and Clinical Social Work

Muhammed Mesfer Al Qarni

The rapid concern of qualitative research methods in the helping professions' practice has been marked due to their effectiveness in collecting, analyzing, and interpreting data to attain desirable change. Case study, focus group, grounded theory, and content analysis are among qualitative methods focused on understanding the social phenomenon. The unique characteristics of social phenomenon and how the researcher relates with it thoughtfully, behaviorally, and psychologically entail using appropriate research methods that are relevant with the nature of this relationship and achieve the objectivity of studying human behaviors. This study tries to discuss the similarities and differences

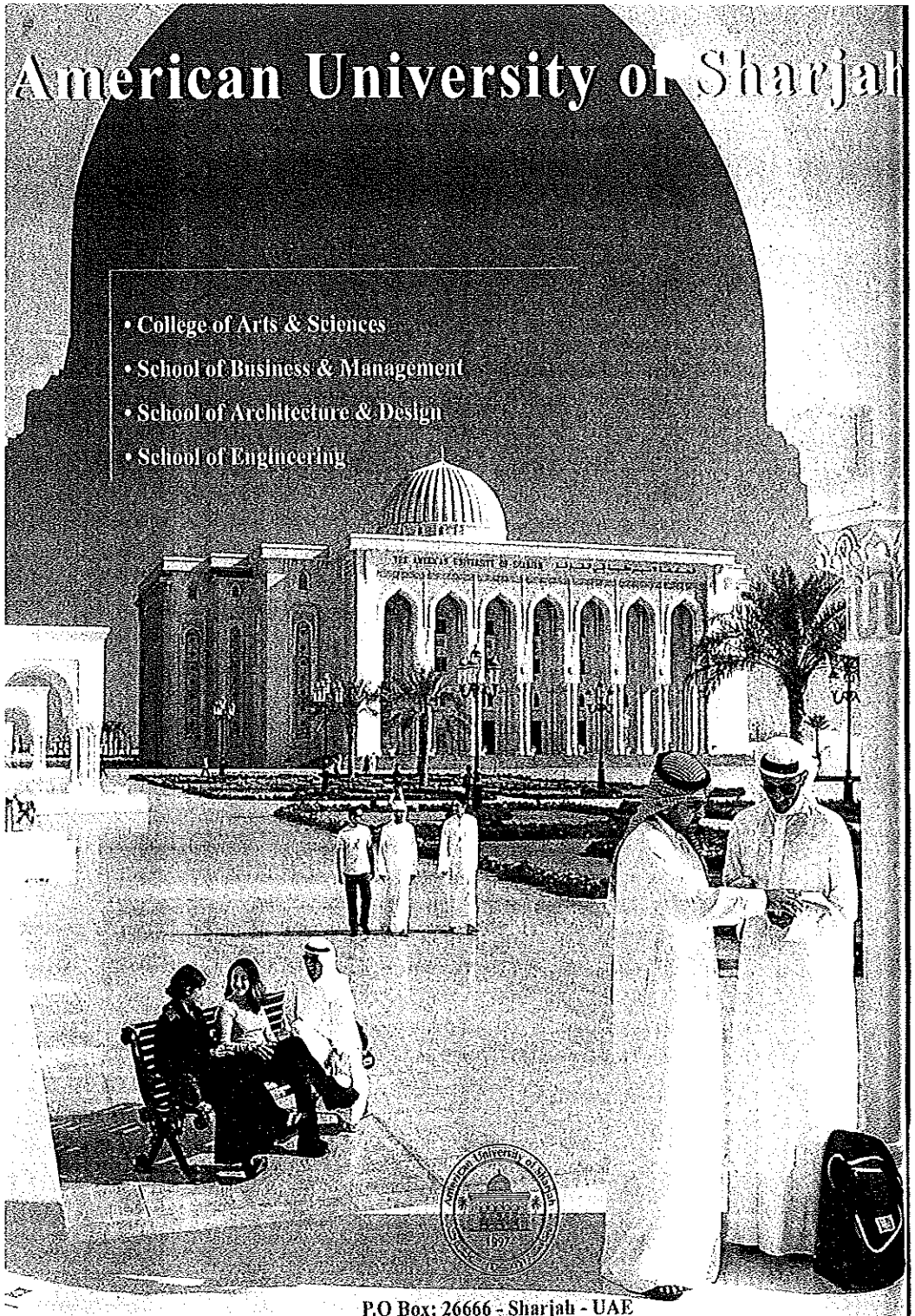

Abstracts In English For Articles In Arabic

A study of Eysenck Personality Questionnaire-Revised EPQ-R in Syrian Context

Imtanios Mechail

This study aimed at developing an Arabic version of Eysenck Personality Questionnaire-Revised EPQ-R, and to assess its suitability to be used in Syrian Context . In order to accomplish the study objectives, the instrument under investigation was translated into Arabic, refereed by several experts, and administered to a sample of «bilinguasl». Several methods of reliability and validity were also used , and the instrument was administered to several samples (N=1172).

Validation data collected for the four subscales of the instrument i-e Psychoticism P, Extraversion E , Neuroticism N , and Lie L subscales , showed satisfactory coefficients of test-retest reliability , and internal consistency for each of these subscale .The study also established convergent and divergent validity by using

Journal of Social Affairs

Journal of Social Affairs | Volume 25, Number 98, Summer 2008

Foreword 8

Manuscripts in English

Articles and Research Papers

Islamic Waqf and the Social Capital 11
Muhammad Suleiman

Views and Opinions

Perspectives on UAE Foreign Relations under Shaykh Zayed Bin Sultan 25
Joseph A Kechichian

Manuscripts in Arabic

Articles and Research Papers

A study on the Iznek index/value for personality (references EPQ-R) and adapting it to the Syrian culture 37
Imtanios Mechail

How aware are the audio impaired of the media in UAE: A field study in Dubai and Sharjah 65
Fawzeya Abd -Allah Al- Ali

The qualitative research method and clinical social services 91
Muhammed Mesfer Al Qarni

The family balance: A study on mono-parental and bi-parental families 117
Yaakub Yusuf Al Kendi

Views and Opinions

Democracy in Iraq: Challenges 141
Khadr Abbas Atwan & Dr. Munim Sahi Hussien Al-Ammar

The motives behind preferred professions among populations: A socio -demographic study on the social status of the profession 159
Firas Abbas Fadel

People with special needs: Between reality and alternatives 183
Freha Muhammed Kareem

Book Reviews

The Gulf and future challenges 190
A team of researchers, Emirates Strategic Research Centre

Palm trees: From a traditional resource to a green fortune 201
A team of researchers, Emirates Strategic Research Centre

The Arab satellite channels and the issue of politics in the Middle East 209
Muhammed Zayyani

Conferences

The First Scientific Conference: Human trafficking combat, between theory and implementation, Doha: 12th-13th March, 2008 215
Fatima Al Sayegh

Disclaimer: Views expressed by authors and reviewers are solely their own and in no way represent any positions or policies of the editors or the ***Journal of Social Affairs***.